اقتحام منزل منفذ عملية القدس تمهيداً لهدمه وسحب الإقامة من أقاربه

«الخارجية» الفلسطينية: نتنياهو يتحمل مسؤولية إعدام فلسطيني بالضفة

الشهيد الفلسطيني الشاب محمد الصالحي

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد فادي قنبر، أمس الثلاثاء، في قرية جبل المكبر شرق القدس، تمهيدا لهدمه، في الوقت الذي أمر به وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، بسحب الإقامة من والدة قنبر، و12 شخصا من أقاربه.

وقالت صحيفة «يديعوت آحرونوت» أمس، إن وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي قرر في اجتماع عقده مساء أمس، سحب الإقامة من أقارب الشهيد فادي القنبر منفذ عملية الدهس في مستوطنة «أرمون هنتسيف» المقامة على أراضي قرية جبل المكبر.

ويشمل القرار حسب الصحيفة «سحب إقامة والدة قنبر و12 من أقاربه من الدرجتين الأولى والثانية، وذلك في أعقاب مشاورات مع مسؤولين في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) وفي سلطة السكان والهجرة ومع رئيس الحكومة.

وحول ذلك، أكدت عائلة الشهيد فادي قنبر أنها لم تُبلغ بالقرار، وسمعت فيه فقط عبر وسائل الإعلام، لافتة أن والدة الشهيد وأقاربه يحملون «الهوية الإسرائيلية».

وفي سياق متصل، اقتحم جنود الاحتلال صباح أمس الثلاثاء منزل قنبر في قرية جبل المكبر، وقاموا بتصويره وفحص جدرانه وأخذ قياساته تمهيدا لهدمه.

من جانب اخر أعلنت مصادر رسمية فلسطينية مقتل شخص أمس الثلاثاء برصاص قوات إسرائيلية، عقب اقتحامها مخيم الفارعة جنوب طوباس للقيام بحملة اعتقالات.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن «قوة من جيش الاحتلال نفذت جريمة جديدة عندما اقدمت على اقتحام مخيم الفارعة فجر أمس الثلاثاء، وروّعت الأهالي عبر اقتحام منازلهم بأسلوب العصابات الإجرامية، من بينها منزل الشهيد والأسير المحرر محمد الصالحي (32 عاما)، الذي اقدم جنود الاحتلال على إعدامه بدم بارد امام والدته، وتركوه ينزف على الأرض حتى استشهاده دون السماح بإسعافه».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن الوزارة، القول في بيان، إن «هذه الجريمة تأتي تنفيذا لقرارات المستوى السياسي في إسرائيل، والأوامر العسكرية الإسرائيلية التي تبيح استهداف المواطنين الفلسطينيين العزل وإعدامهم ميدانياً، وهي امتداد لمسلسل الإعدامات الميدانية المتواصل ضد أبناء شعبنا، وبعد ساعات قليلة من التهديد والوعيد الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ضد الفلسطينيين».

وادانت الوزارة باشد العبارات هذه الجريمة البشعة والوحشية، وحذرت من التعامل مع الإعدامات الميدانية كأمر مألوف ومعتاد، واستهجنت صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة أمام تكرار هذه الجرائم.

من جانبها، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان قوة عسكرية لحيطت اليوم اعتداء طعن في مخيم الفارعة بنابلس بعد ان حاول إرهابي طعن أفرادها بسكين وهو يهتف الله اكبر.

من جهة أخرى اعتقلت قوّات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، 18 فلسطينيا في مداهمات واقتحامات شنّتها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، بينهم قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس ونجله.

وأعلن جيش الاحتلال اعتقال ثلاثة فلسطينيين شمال وغرب الخليل، إضافة إلى اعتقال أربعة فلسطينيين في البقعة وفرعة شمال الضفة الغربية.

وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال طفل فلسطيني بعد اقتحام منزل عائلته، وصادرت مبلغ مالي قيمته نحو (2500 شيقل) كانت العائلة تحضره لسداد غرامة مالية لنجلها الآخر(18 عاماً) المعتقل منذ خمسة أشهر.

واندلعت مواجهات متفرقة في البلدة بين شبان فلسطين وقوات الاحتلال، التي اطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والصوت، ما تسبب بعدة حالات اختناق، كما اقتحم جنود الاحتلال منازل فلسطينيين وصادروا مبالغ مالية.

وفي مخيم الفارعة بين مدينتي نابلس وطوباس شمال الضفة الغربية، اعتقلت القوات الإسرائيلية 4 شبان فلسطينيين خلال اقتحامهم للمخيم الذي شهد مواجهات عنيفة.

كما اندلعت أمس الثلاثاء مواجهات في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية عقب اقتحام قوات الاحتلال وإطلاق وابل من القنابل الغازية.

إسرائيل تعتقل 18 فلسطينياً بينهم قيادي في حماس ونجله

برلين: لا نعلم من المسؤول عن ضرب فتى سوري حتى الموت

برلين – «وكالات»: أكدت السلطات الألمانية الإثنين انها ما زالت لا تعلم من هو المسؤول عن الضرب الذي افضى إلى موت فتى سوري (15 عاما) في مدينة بريمن شمالي المانيا عشية راس السنة الميلادية الجديدة.

وقال المتحدث باسم مكتب الادعاء في ولاية بريمن فرانك باساد: «نحن نحقق حاليا في جريمة مجهولة»، مضيفاً أن السلطات تفترض أن مجموعة من الاشخاص مسؤولون عن الهجوم، واضاف انه «لا يوجد دليل حاليا، ويرجح أن الهجوم تم بدوافع عنصرية».

ويعتقد المحققون أن الفتى السوري كان يحتفل بالعام الجديد مع اسرته بالشارع في حي بريمن عندما تعرض للهجوم بعد منتصف الليل.

أفغانستان: القبض على 9 عناصر من طالبان في مداهمة أمنية

عناصر من طالبان

كابول – «وكالات»: أعلن مسؤول أفغاني أمس الثلاثاء، انه تم إلقاء القبض على تسعة مسلحين تابعين لحركة طالبان في مداهمة أمنية بمنطقة غاني خيل في إقليم ننانغرهار، بشرق أفغانستان.

وقال الحاكم الإداري للمنطقة، عبد الوهاب، لوكالة باجوك الأفغانية للأنباء، إن المداهمة تمت مساء الإثنين.

واضاف انه لم تقع اشتباكات بين المسلحين وقوات الأمن أثناء المداهمة، التي اسفرت عن القبض على تسعة مسلحين، اثنان منهم تابعين لحركة طالبان أفغانستان والباقي ينتمون لحركة طالبان باكستان.

وأكد عطاء الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم الإقليم، القبض على تسعة مسلحين أثناء المداهمة الأمنية.

وقال إنه تم مصادرة أسلحة من المسلحين خلال المداهمة، مضيفاً أن الذين تم القبض عليهم تورطوا في أنشطة ضد الدولة.

ولم تعلق حركة طالبان بعد على الواقعة.

تمات

ملابسات وفاة

الصحية والاجتماعية والعمل، التي طلب فيها تمديد عمل لجنة التحقيق في اسباب وفاة النائب فلاح الصواغ مدة شهر من تاريخ انتهاء المهلة.

وفي هذا السياق أكد وزير الصحة الدكتور جمال الحربي، استعداده لدراسة اي حالة ادعاء بوجود اخطاء طبية واحالة ملفها الى النيابة العامة، ومحاسبة المتسببين في اي خطأ طبي.

وقال الحربي: «لحلت ملف وفاة النائب الصواغ الى النائب العام لملاحظتي وجود خطأ طبي واضح»، مشيرا الى وجود عدة لجان للتدقيق في مدى وجود اخطاء ممثلة بلجنة المضاعفات والوفيات واللجنة التخصصية واللجنة العليا للتحقيق، والتي تعرض الملف بدورها على وزير الصحة.

اضاف ان «لجنة التحقيق العليا في وفاة الصواغ انتهت من نتائجها قبل تسلمي الحقيبة الوزارية»، مبينا انه احال الملف الى النيابة العامة لعلمه بوجود خطأ واهمال قبل العملية الجراحية، وخلال العملية وبعدها.

وعن وجود عنف ضد الاطباء اشار إلى حرصه على حمايتهم من اي عنف، واعداد مشروع خاص في هذا الصدد، مؤكدا دعمه للاطباء ذوي الكفاءات وتكريمهم.

وكان النائب جمعان الحربش قد أكد أن الطبيب المعالج للصواغ، قد أهمل في واجباته بدرجة تستوجب معاقبته.

كما وافق المجلس على رسالة من رئيس لجنة الاولويات، يطلب فيها احالة تقرير ديوان المحاسبة عن نتائج فحصه ورقابته على نقطة الارتباط الكويتية لمشاريع البيئة، الى لجنة الميزانيات والحساب الختامي التي كانت مكلفة اصلا بهذا الموضوع.

ووافق المجلس كذلك على رسالة من النواب احمد الفضل وصالح عاشور وأسامة الشاهين، يطلبون فيها تكليف لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة، بتقديم تقرير عن مسائل ادعاء الاعاقة واعادة التقييم الطبي وازدحام المراجعين وتأخر صرف الاثر الرجعي، وذلك فيما يتعلق بهيئة ذوي الاعاقة على ان توافي اللجنة المجلس بتوصياتها تباعا.

في سياق آخر أكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون الخدمات ياسر ابل، تقديره لحقوق نواب مجلس الأمة الدستورية في استخدام الاستجواب، ملمحا في الوقت نفسه تعاون النائب رياض العدساني لتأجيله الاستجواب الذي كان يزمع تقديمه إليه.

وقال ابل انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة في المؤسسة العامة للرعاية السكنية، والاخذ بالاعتبار جميع ملاحظات تقرير ديوان المحاسبة، وتقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة والرقابة المالية ومعالجة تلك الأمور، مؤكدا انه سيقدم برنامجا زمنيا لجميع المشاريع الإسكانية.

وكان النائب رياض العدساني قد أكد أن وزير الإسكان تعهد له بمعالجة الملاحظات والمخالفات التي بالتقارير المتضمنة في الاستجواب، بشأن المؤسسة العامة للرعاية السكنية وبنك الإئتمان.

وقال العدساني: ولأن هدفنا الرئيسي تحقيق النتائج الإيجابية لما فيه مصلحة المواطن، ووفقا لتعهد الوزير بتاريخ 10 يناير 2017 في مكتبي بمجلس الأمة، فإن الاستجواب قائم ولكن حسب المدة المحددة وهي ثلاثة شهور، مالم يتم معالجة كل ما ذكر أو إذا استجد اي أمر طارئ، إذ أؤكد أن هذا الملف سوف يكون تحت الرقابة وسأتابع بنفسي جميع الإجراءات التي سيتم اتخاذها، كون قضية الإسكان مهمة جدا وتمثل أولوية للمواطنين.

النصف وكيلاً

الى 31 ديسمبر من العام الماضي، كما وافقت على تفويض لجنتها التنفيذية، في اقرار ميزانية الشعبة، التي تبدأ من الاول من يناير الى 31 ديسمبر من العام الحالي.

واعتمدت الشعبة تقارير المؤتمرات والاجتماعات التي تمت خلال الفترة من شهر يناير لغاية شهر ديسمبر من العام الماضي.

«فيفا» رفض

الأولمبية الدولية، والتي تتمثل في تعديل القوانين الكويتية، وإعادة مجالس إدارات الاتحادات المنحلة، والتنازل عن القضايا التي رفعتها الحكومة الكويتية على الهيئات الرياضية المحلية والقارية والدولية.

يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، قرر تعليق نشاط الكرة الكويتية، في 16 اكتوبر 2015، بداعي عدم تماشي القوانين مع الميثاق الأولمبي الدولي، والتدخل الحكومي في شؤون اتحاد الكرة.

نيابيا أعلن النائب عبد الوهاب البابطين أن استجواب وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة الشيخ سلمان الحمود، في قضية إيقاف النشاط الرياضي، سيكون قيد الإعداد إلى فترة الأسبوع المقبل تمهيدا لتقديمه بشكل رسمي «في القريب العاجل»، بعد استكمال جميع المحاور.

وقال البابطين: حاولنا من خلال كل الوسائل المتاحة لنا كنواب أن نعمل خلال الفترة الماضية، حل القضية وإسعاد الشعب الكويتي، ومشاركة المنتخب الكويتي في القرعة، ولكن يبدو أن هناك من يعمل على وضع العصا في الدولاب، محملا المسؤولية ليس فقط للحكومة بل للجنة الشباب والرياضة البرلمانية أيضا.

وأشار إلى طرحه سؤالا على مستشار هيئة الشباب والرياضة، حول جواز سحب القرار الإداري من الناحية القانونية، وان يعود من كان على سدة هذه الاتحادات، فأجاب بأنه لا يوجد مانع قانوني وان هذا أحد شروط رفع الإيقاف.

أضاف أن البعض لديه تكتيك لصد محاولات رفع الإيقاف، ووصلنا إلى مرحلة غير جيدة في اجتماعي الإثنين والثلاثاء، ووقعنا على طلب اجتماع للجنة على هامش جلسة أمس، لإقرار مشروع قانون 26 الذي توافقت عليه اللجنة الأولمبية ولكن تم رفع الجلسة، لافتا إلى أن سمو الأمير حرص في الكلمة الافتتاحية، على توجيه الحكومة بالاهتمام بالشباب.

وكشف البابطين عن وجود تنسيق مع نواب آخرين بشأن الاستجواب، وان الأبواب مفتوحة لمن يريد أن يشارك أو يؤيد الاستجواب من النواب، ومن يريد أن يعارض فهو حقه، داعيا النواب إلى الاستماع إلى مرافعة الاستجواب وتقرير موقفهم منه بما يرضي ضمائرهم.

وقال إن الشارع الكويتي ينتظر منا الير بالقسم على تحقيق المصلحة العامة ويراقب تعاملنا مع القضايا، وعليه ان يسمع المرافعات التي ستتم يوم الاستجواب، ولا يجوز أن يكون أحد الأطراف المتسببين في الأزمة على سدة الوزارة إلى الآن.

من ناحيته قال النائب الحميدي السبيعي: إنه و10 نواب تقدموا باقتراح لعقد اجتماع للجنة الشباب والرياضة على هامش الجلسة لبحث تعديل القانون 42 / 1978، معتبرا ان ما حدث مخطط حكومي لإفشال مناقشة القانون، خاصة أن الأربعاء «اليوم هو آخر مهلة لرفع الإيقاف».

أضاف: كل المحاولات الإصلاحية التي نبذلها لحل مشكلة الرياضة تعرقلها الحكومة، وسيكون لنا موقف نعلنه بعد اجتماع سنعقده عقب جلسة الأربعاء، ونقول للشباب الرياضي سنتصفكم من خلال طريق آخر خلال الأيام القليلة.

وقد حال عدم استكمال جلسة أمس الثلاثاء دون تقديم اقتراح موقع من 10 نواب وهم الحميدي السبيعي، عمر الطبطبائي، عبدالله فهاد، صالح عاشور، د. عادل الدمخي، علي الدقباسي، عبدالوهاب البابطين، ثامر الظفيري، ناصر الدوسري، ومحمد المطير، لعقد اجتماع للجنة الشباب والرياضة على هامش الجلسة للنظر في تعديل القانون 1978/42 في شأن الهيئات الرياضية.

العزب: لجنة

جاء رد الوزير عقب جلسة مجلس الامة العادية واجتماع الشعبة البرلمانية، حول اقالة الامين العام لمجلس الامناء لهيئة مكافحة الفساد.

وحول المطالبات النيابية لان تكون تبعية هيئة الفساد لمجلس الامة، قال الوزير ان قضية التبعية صدرت بقانون، ونحن امام قانون حالي، ولا غضاضه اذا اراد مجلس الامة ان يصدر قانونا يتوافق مع الدستور، على اعتبار ان هذا جزء من السلطة التنفيذية، و« انا ارى ان مصطلح مكافحة الفساد لا يليق بهذه المؤسسة، بل من الاوجب ان يكون تعزيز الشفافية او تعزيز النزاهة».

ولفت ان دور هيئة مكافحة الفساد هو التقصي والوصول الى معلومات معينة، وانها بالنهاية سوف تتجه الى النيابة العامة والقضاء، ولان الاخيرة هي من ستوجه الاتهام وليس هيئة الفساد.

وعن تلويح احد النواب بالاستجواب قال الوزير: « نحن نحترم ارادة النواب ولا نتجزع من الرقابة البرلمانية، لان غياب الرقابة البرلمانية والشعبية استبداد محقق لا محالة، وما يقوله النائب حق له وفق الدستور وليس لدينا ما نخفيه».

وكشف ان الحكومة بصدد عرض برنامج عملها على مجلس الامة، خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

«التربية»: إعلان

الادبي في الوزارة منصور الظفيري، انه سيتم اعلان النتائج عبر موقع الوزارة الالكتروني يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبل على اقصى تقدير.

وأكد حرص وزارة التربية على الحفاظ على سرية تصحيح الاختبارات عبر وضع رقم سري لكل مدرسة، مبينا ان تصحيح الاختبارات يكون في صالات مخصصة لذلك.

وأوضح ان عملية نقل واستلام اوراق الاختبارات من المدارس، يكون عن طريق سيارات مخصصة تابعة الى ادارة الخدمات العامة بوزارة التربية وفي صناديق محكمة الغلق، من جانبه قال المشرف الاداري لكنترول القسم الادبي والمعهد الديني عادل الراشد في تصريح مماثل، ان عملية الاختبارات سارت على اكمل وجه، وان عملية التصحيح والفرز ورصد ومتابعة اوراق الاجابة تمت بحرص شديد لنيال كل طالب حقه.

وأوضح ان ورقة اختبار كل طالب تراجع اكثر من مرتين، للتأكد من حصول الطالب على حقه كاملا لافتا الى ان عملية التصحيح والرصد تكون بشكل يومي.

«الكهرباء»: إيصال

إيصال الخدمة للقطاعين جاء بعد انتهاء الوزارة من الإشراف على غسل وتعقيم الشبكة الخاصة بهما بالتنسيق مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وأكد الفريج حرص الوزارة على إيصال خدمة المياه للمستهلكين في المناطق السكنية الجديدة، وتسهيل الإجراءات وتطويرها، بما يعود بالنفع على عموم المستهلكين.

ودعا الراغبين في إيصال الخدمة للقطاعين المذكورين الى مراجعة مكاتب طلبات الإيصال بمنطقة الشويخ السكنية – قسم إيصال المياه أو مكاتب شؤون المستهلكين بمنطقة الفحيحيل لاستكمال الإجراءات.

وأشار الى ضرورة احضار وثيقة الملكية وصورة البطاقة المدنية وكتاب براءة الذمة من وزارة الكهرباء والماء التي يمكن الحصول عليها من أي مكتب لشؤون المستهلكين.

عون: جئت

الاستقبال الرئيسية بالديوان الملكي، حيث صافح الرئيس اللبناني الأمراء، واقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريما لرئيس جمهورية لبنان، والوفد المرافق له.

والتقى الرئيس عون في مقر الإقامة قبل الظهر، وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي في حضور وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول والسفير اللبناني لدى المملكة عبدالستار عيسى عن الجانب اللبناني، وعن الوفد السعودي: الوزير المرافق ابراهيم العساف ووفد من وزارة الثقافة والإعلام والقائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري.

وتم خلال اللقاء عرض الآفاق الإعلامية وسبل التعاون في هذا المجال، بحسب وكالة الأنباء اللبنانية.

كما استقبل الرئيس عون وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبدالله القصبي في حضور الوزير رفول والسفير عيسى عن الجانب اللبناني، والوزير المرافق ابراهيم العساف وكبار المسؤولين في وزارة التجارة والاستثمار السعودية، والقائم بالأعمال وليد البخاري عن الجانب السعودي.

وبعد اللقاء، قال الوزير القصبي: «إن لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، واستقراره وأمنه هما استقرار للمنطقة، وقربه من المملكة السعودية ليس بالمسافة فقط، بل روحا وحضارة وينظر السعوديون إلى لبنان بنظرة خاصة، وكثير من العوائل السعودية يتشدون الراحة والترفيه المسؤول في لبنان».

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون اعتبر في حديث لقناة «الإخبارية السعودية» مساء الإثنين أن الحروب الداخلية لا تنتهي إلا بحل سياسي. وقال: «جميعنا بحاجة إلى التعاون لمحاربة الإرهاب، كما أننا بحاجة إلى التعاون مع المملكة العربية السعودية وكل الدول لأن الإرهاب لم يعد محصوراً في دول الشرق الأوسط بل عمّ العالم أجمع». كما أكد أنه جاء إلى المملكة «ليبدد الالتباسات حاملاً المودة والصداقة للشعب السعودي».

وفي ما خص الوضع اللبناني، أعرب عن عدم خشيته من فقدان التوازنات في لبنان، لا بل اعتبر أنها ستكون أكثر ثباتاً يوماً بعد يوم. وأشار إلى أن الثقل الذي يحمله لبنان هو من النزوح السوري إلى أراضيه، الذي أدى إلى تضاعف العدد السكاني في فترة زمنية قصيرة جداً، لذلك يتحمل لبنان أعباء مالية كبيرة، وأمل عون أن يتم حل الأزمة في سوريا سياسياً وسلمياً، لأنه يسمح للنازحين بالعودة إلى سوريا وإعادة إعمارها، فالمشكلة تخطت المعقول والدمار الذي لحق بهذا البلد كبير جداً.

وتهدف زيارة عون لاستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين بعد فترة من الجمود، بحسب مصادر مقربة من القصر الجمهوري.

ورافق عون وفد رسمي يضم وزراء الخارجية والمغتربين جبران باسيل، والتربية مروان حمادة، والمال علي حسن خليل، والدفاع الوطني يعقوب الصراف، والداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وشؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول، والإعلام ملحم الرياشي، والاقتصاد والتجارة رائد خوري، على أن ينضم إلى الوفد في الرياض سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية عبدالستار عيسى.

إيران: عشرات

معظم المناصب المهمة في الحكومة، وعَرف عنه النهج البرغماتي، ودعم الرئيس السابق تقارب طهران بشكل أكبر مع الغرب، وتوسيع الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في إيران.

لكن مع رحيل رفسنجاني، يخسر الإصلاحيون الذين دعمهم – من بينهم الرئيس الحالي حسن روحاني – حليفاً مؤثراً كان يدعمهم في مواجهة المتشددين.

ولم صلاة الجنازة التي أقيمت في طهران المرشد الأعلى علي خامنئي.

وكانت حشود المشيعين تهتف وهي تحمل صور الرئيس السابق، وقد ازدحموا في الشوارع بينما كان ينقل النعش إلى المنطقة التي دفن فيها آية الله خميني، مؤسس الثورة الإسلامية، حيث دفن رفسنجاني في ضريح خميني.

وكانت ولاية رفسنجاني في الرئاسة قد انتهت قبل عشرين عاما مضت، لكنه ظل شخصية مؤثرة في السياسة الإيرانية، وزعيما للإصلاحيين والمعتدلين.

وتوفي رفسنجاني في مستشفى الشهداء في العاصمة الإيرانية طهران الاحد عن عمر ناهز 82 عاما.

ويقول محللون إن جنازته تحولت إلى استعراض للقوة من جانب التيار الإصلاحي المعتدل في ايران، وهو التيار الذي كان ينظر إليه قدوة ودليلا في السنوات الأخيرة، لكن شعبية رفسنجاني تتجاوز الإصلاحيين من حيث القوة، وتمثل ذلك في مشاركة التيار المتشدد بكثافة في تشييعه لإثبات أنه كان ينتمي إليه.

وقد توالت برقيات التعازي من انحاء العالم، ومن بينها برقية بعثت بها وزارة الخارجية الأمريكية وصفت فيها الرئيس السابق بأنه «شخصية بارزة» في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقالت الوزارة في رسالتها «نبعث بتعازينا لأسرته ومحبيه».

وبعث الرئيس السوري بشار الأسد بتعازيه، قائلا إن رفسنجاني اشتهر «بمواقفه الشجاعة والصريحة وبعمله الدؤوب في سبيل كرامة وحرية الشعب الإيراني».

وعبر وزير الخارجية التركي مولود قاوش اوغلو عن تعازيه في تغريدة قال فيها إنه «حزن حزنا عميقا لوفاة رفسنجاني».

أما الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصرالله، فوصف رفسنجاني بانه «رجل عظيم» و«داعم ومساند» للتشيع السياسي المعاصر في الشرق الأوسط. وقال إن وفاته تعد خسارة للعالم الإسلامي.

واعلنت إيران الحداد لمدة 3 أيام حزنا على رفسنجاني الذي كان ينظر إليه على انه من أعمدة الثورة الإسلامية، ولكنه تحول إلى داعية للإصلاح وفوة تجابه التيار المتشدد في إيران.

وقال الرئيس حسن روحاني مؤبنا رفسنجاني «لقد فقد الإسلام كنزا ثمينا، وفقدت إيران قائدا عسكريا قديرا، وفقدت الثورة الإسلامية حامل راية شجاعا وفقد النظام الإسلامي حكيما نادرا».

السيسي: ضبطنا

بموارد هائلة من دول وأجهزة سعادهم باهل الشر» تعمل ضد مصر.

وأشاد السيسي، في مداخلة هاتفية مع أحد برامج شبكة «أون – اي» المصرية الخاصة، بقدرات الجيش المصري في القتال وقدرته على تأمين سيناء مشيرا إلى أن هناك تراجعا كبيرا في عدد العمليات الإرهابية.

وجاءت تصريحات السيسي بعد ساعات من مقتل 9 من مجندي الشرطة ومدني واحد وإصابة آخرين في هجوم انتحاري على نقطة تفتيش في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

ويشن الجيش وقوات الشرطة عمليات عسكرية وأمنية كبرى في شمال سيناء ضد مسلحين إسلاميين متشددين ينتمون إلى ما يعرف بـ«ولاية سيناء»، فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر.

ويستهدف المسلحون التابعون لـ«ولاية سيناء» عناصر الجيش والشرطة بهجمات انتحارية وعبوات ناسفة تفجر عن بعد وهجمات بأسلحة خفيفة ومتوسطة في تكتيك متبع منذ عدة سنوات أدى إلى سقوط العشرات من قوات الأمن.

وقال السيسي إنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط تم ضبط «ألف طن من المتفجرات، وملايين الجنيهات والدولارات المخصصة لتمويل الإرهاب».

وأضاف الرئيس المصري أن «هناك 41 كتيبة من الجيش المصري، أي ما يتراوح بين 20 و25 ألف من قوات الجيش دخلت سيناء لمكافحة الإرهاب».

وأكد السيسي من أن مكافحة الإرهاب والقضاء عليه لا ينتهي في «يوم وليلة»، مؤكدا أن العمليات القتالية في سيناء تراعي وجود المدنيين في مدن مثل العريش ورفح والشيخ زويد حتى لا تثير غضب الأهالي هناك.

وذكر أن الإدارة الأمريكية، إدارة ترامب، أكدت له أن مصر «هي الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه الإرهاب بشجاعة وجرأة وصدق»، وأن الإدارة الحالية تحلت عنها، وهو ما لن تفعله الإدارة الجديدة.

إصابة السفير

انتحاري استهدف اجتماعا كان يعقده مع محافظ مدينة قندهار الأفغانية، وسط أنباء عن إصابة المحافظ أيضا.

وقال المتحدث باسم حاكم قندهار إن 4 حراس شخصيين عرب على الأقل قتلوا في الهجوم الذي أسفر في المجمل عن مقتل 9 أشخاص.

وأعلنت وزارة الخارجية الإماراتية، أنها تتابع حادث الإعتداء «الإرهابي الآثم» على دار ضيافة حاكم قندهار في أفغانستان.

وأكدت الوزارة إصابة جمعة محمد عبدالله الكعبي سفير الإمارات وعدد من الدبلوماسيين الإماراتيين الذين كانوا برفقته.

وتأتي زيارة سفير الإمارات إلى قندهار في مهمة انسانية، ضمن برنامج دولة الإمارات لدعم الشعب الأفغاني ووضع حجر الأساس لدار خليفة بن زايد آل نهيان في الولاية والتوقيع على إتفاقية مع جامعة كاردان للمنح الدراسية على نفقة دولة الإمارات، بحضور والي قندهار علاوة على وضعه حجر الأساس أيضا لمعهد خليفة بن زايد آل نهيان للتعليم الفني في العاصمة كابول، بتمويل من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي: «في هذه اللحظات العصيبة نقوم من خلال غرفة العمليات الخاصة بالإشتراك مع القوات المسلحة والجهات المعنية بالدولة والحكومة الأفغانية بمتابعة تطورات هذا الإعتداء الإرهابي سائلة الله – أن يحفظ أبناءنا الذين يقومون بمهام إنسانية نبيلة في خدمة الشعب الأفغاني والشقيق – من كل سوء».